ما في السما ملك الا وهو يوقر عمر بن الخطاب ولا في الارض شيطان الا
وهو يفرق من عمر لانه بصفة من يخافه المخلوقات لغلبة خوف الله عليه
وكل من اشتغل بالله ولم يلتفت للمخلوق امن من الخوف وقد وقع لابنه عبد الله
انه خرج مسافرا فاذا بجمع على الطريق فقال ما قالوا اسد قطع الطريق
فمشى حتى اخذ باذنه فنحاه ثم قال لو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يكله
الى غيره ولا يشكل ذا بوسوسة الشيطان لادم الاعظم من عمر لان ادم لم
يلتفت له ولا اكل الشجرة بوسوسته بل متاولا انه نهي عن عين تلك الشجرة
لا جنسها فاخطا في تاويله لكن لما وافق الحله تزيين ابليس نسب الاخراج
اليه ولم يبلغ ابليس مقصده ولا [illegible] مراده بل ازداد غيظا بمصير ادم خليفة
الله في ارضه عد عن ابن عباس وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني
قال في الميزان قال ابن حبان دجال وضاع وقال ابن عدي منكر الحديث
وساق له مناكير ختمها بهذا الخبر ثم قال هذه الاحاديث بواطيل فما وهم
صنيع المصنف من ان ابن عدي خرجه واقره غير صواب
ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب السما
اي فتحت لقوله ذلك فلا تزال كلمة الشهادة صاعدة حتى تفضي الى
العرش اي تنتهي اليه ما اجتنبت الكبائر اي وذلك مدة تجنب قايلها
الكبائر من الذنوب وهذا صريح في رد ما ذهب اليه جمع من ان الذنوب
كلها كبائر وليس فيها صغائر ت في الدعوات وكذا النسائي في اليوم والليلة
والحاكم في مستدركه كلهم عن ابي هريرة حسنه الترمذي واستغربه البغوي
ولم يبين الترمذي لم لا يصح قال ابن القطان وذلك لان فيه الوليد بن القاسم
الهمداني ضعفه ابن معين مع كونه لم تثبت عدالته فحديثه لاجل ذلك لا يصح
ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع الذي يحب الله والنبي ان يدفن فيه
بصيغة المجهول اكراما له حيث لم يفعل له الا ما يحبه ولا ينافيه نقل موسى
ليوسف من مصر الى ابائه بفلسطين لاحتمال ان محبة يوسف لدفنه
بمصر موقتة بقصد من ينقله ويميل اليه ولا ينافي هذا ما ذهب اليه جمع
من كراهة الدفن في البيوت لان من خصايص الانبيا انهم يدفنون حيث
يموتون كما ذكره الكرماني اخذا من هذا الخبر قال ابن حجر وهذا الحديث رواه
ايضا ابن ماجه من حديث ابن عباس عن ابي بكر مرفوعا بلفظ ما قبض
نبي الا دفن حيث يقبض وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي ضعيف وله
طريق اخرى مرسلة ذكرها البيهقي في الدلايل وروى الترمذي في الشمايل
والنسائي في الكبرى انه قيل لابي بكر فاين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فانه لم تقبض روحه الا في مكان
طيب قال ابن حجر واسناده صحيح لكنه موقوف والذي قبله اصرح في المقصود
واذا حمل دفنه في بيته على الاختصاص لم يبعد نهي غيره عن ذلك بل هو
متجه لان استمرار الدفن في البيوت ربما صيرها مقابر فتصير الصلاة
فيها مكروهة ت عن ابي بكر وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد بن
ابي مليكة قال في الكاشف ضعيف
ما قبض الله تعالى عالما عاملا بعلمه من هذه الامة امة الاجابة الا
كان ثلمة في الاسلام لا تسد ثلمته الى يوم القيامة وهذا افضل
عظيم للعلم وانافة لمحله ولهذا قال الخبر كما رواه الحاكم في قوله تعالى
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها قال موت علمائها وفقهائها
وخرج البيهقي عن ابي جعفر موت عالم احب الى ابليس من موت سبعين
عابدا السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة والموهبي
بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها وموحدة تحتية نسبة الى موهب
بطن من المغافر في كتاب فضل العلم النافع كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي وسنده ضعيف لكن له شواهد
ما قدر في الرحم سيكون اي ما قدر الله ان يوجد في بطون الامهات سيوجد
ولا يمنعه العزل حم طب وكذا ابو نعيم وغيره عن ابي سعيد الزرقي بفتح
الزاي وسكون الواو بضبط الحافظ الذهبي بخطه لكن في التقريب الزرقي
فليحرر وهو صحابي اسمه سعد بن عمارة او عمارة بن سعد قال سال رجل
من اشجع رسول الله عن العزل فذكره رمز المصنف لحسنه مع ان فيه عبد
الله بن ابي عمرة اورده الذهبي في الضعفا وقال مجهول
ما قدر الله لنفس ان يخلقها الا هي كائنة ولا بد قاله لما سئل عن العزل
ايضا حم ه حب عن جابر بن عبد الله قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان لي جارية وانا اعزل عنها فقال سياتيها ما قدر لها ثم اتاه
فقال يا رسول الله قد حملت قال فذلك
ما قدمت ابا بكر الصديق وعمر الفاروق ينبغي الاسلام اي اشرت بتقديمهما
للخلافة او ما اخبركم بانهما افضل من غيرهما او ما قدمتهما على غيرهما في
المشورة او في صدور المحافل او نحو ذلك ولكن الله هو الذي قدمهما قال
في المطامح سره ان الله سبحانه اخرج من كنز مخبو تحت العرش ثمانية
مثاقيل من نور اليقين فاعطى المصطفى اربعة فلذلك وزن ايمانه
بايمان الخلق فرجح واعطى الصديق خامسا وعمر سادسا وبقي مثقالان

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)